

يومية سياسية عربية مستقلة

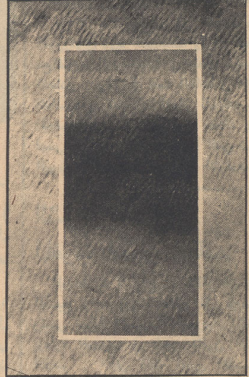
اصدرها هشام ابوظهر في بيروت ابتداء من العام ١٩٦٢

الحرر - صفحة ٧ -

معارض

فريد حداد في "مقطعات من الطبيعة":

خامة فنية مضطربة بسبب صدتها!



لوحة « مختارات من الحقل » ... الرسم حداد في مشغله

« لقد اكتشفت الطبيعة مؤخرًا في سهل البقاع، انا ابن الشارع البيروتي . الطبيعة اقرمك انها مهربي نواقع الحياة اليومية التي تعيشها المنطقة تؤزمني . حين وقعت الحرب كتلت ارسم لوحة هي من خط لوحاتي الغنائية التي ترينها في المعرض ، نظم احمد امامي الا ان احمل المسامير والاقلام واغرزها فيها . مشكلتي الفنية هي كيف اسطر على انفعالي في اللوحة مثلي هنا مثل انسان لا يعرف الا المصراخ ويريد ان يتعلم التحدث بصوت منخفض .. انني بهذا المعرض اسطر على انفعالي ربما الى درجة الاختناق ولكنها محاولة لا بد منها » .

يصل الينا حداد في هذا المعرض بتصويره التجريدي الغنائي ، انه اشبه بشاعر يردد قصيدته ذات المعنى الواحد بايقاعات مختلفة .

وتجربته في معرض « مقطعات من الطبيعة » هي سيطرة على اعصابه بريشة تكرر خطوطها المائلة حتى السام ، والشبه بيوغرافيا ، او تجربة صوفية تتصاعد حتى النشوة الروحية .

باختصار فريد حداد ظاهرة فنية نستحق المتابعة والتأمل هو من جيل الشباب الواعد .. انه فنان ذات خامة مضطربة بسبب صدتها .

نهي سمارة

معرض فريد حداد في جاليري دلفا اتروناسيونال : « مقطعات من الطبيعة » مرحلة من محاولات الرسم الباحث بنف وحدة عن شخصيته الفنية ، المغامرة في خلق لعبة الاكتشاف ، السخر كل ما درسه من تقنيات اكااديمية للتعبير عن احساسه وانفعاله .

عرف المشاهد اللبناني الرسم فريد حداد في عدة معارض جماعية ، وفي ثلاثة معارض خاصة ، وفي كل معرض منها كان حداد يشق اسلوبا تمييزيا جديدا ، ينتمي في معظمه الى المدرسة التجريبية .

وقد تاكد للكثيرين من مندوقي الفن التجريدي ان هذا الفنان يتفجر موهبة .. موهبة تجعل انفعالية وتفوقا وغرابا في التعبير . انه لا يخشى الغرابية فكانها نهر حواسه حتى السكر ، وان كانت تبدو احيانا مفتعلة ...

ان اهم مشكلة يواجهها الرسم عندما يعالج اللوحة هي حل مسألة المساحة ، لكن فريد حداد يسقط في حل مشكلة المساحة الكبيرة التي يجب ان يسرح فوقها بقوة هي من خصائص هذا الرسم المنسج العاطفة ، الحاد الانفعال .

انه يقرر عمدا حل مشكلة المساحة فيؤطر لوحة ضمن لوحة حتى يبعد عن نفسه وعن المشاهد احساس الرقابة والتكرار :